

الدرس الحادي عشر من شرح الأصول الثلاثة) الإمارت العربية

المتحدة (| 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. انتهينا ولله الحمد. من نسخ يسيرة وجمل قريبة للكلام على اركان الاسلام الخمسة. ونبأ ان شاء الله - 00:00:00

الكلام عن اللحن والخطاب الذي لا سائل له. وهي اركان الایمان تفضل باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين - 00:00:33

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى المرتبة الثانية الایمان وهو بضع وسبعين شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن - 00:00:56

والحياء شعبة من الایمان واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وبالقدر خيره وهو بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى ليس البراءة المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل - 00:01:16

قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه لخلق وجليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ودليل - 00:01:46

تعالى ان الله مع الذين انتقاوا والذين هم محسنوون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين وتقلبك بالساجد انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن - 00:02:35

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون به. ودليل والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - 00:03:15

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيموا الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال - 00:03:35

فعجبنا له بسؤاله ويصدقه. اخبرني عن الایمان؟ قال قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال - 00:03:57 اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربة ولن ترى الجفا العرة العالة رعاية يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا مليا - 00:04:26

فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعزبكم امر دينكم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به. هذا اللقاء اخونا الشيخ هو الاصل الثاني - 00:04:46 من هذه الثلاثة العصور. وهو اصل واسع الكلام عليه طويل جدا. ولكنني احاول ان اختصر الكلام عليه في مسائلی المسألة الاولى الایمان في اللغة هو التصديق الایمان في اللغة هو التصديق - 00:05:08

ومنه قول الله جل وعلا عن الاخوة يوسف انهم قالوا لابيهم وما انت بمؤمن لنا اي وما انت بمصدق لنا واما الایمان في الصدق

00:05:31 والاصطلاح عند اهل السنة وهو اعتقاد بالجلال -

وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان الایمان عند اهل السنة رحمه الله تعالى اعتقاد بالجمال يعني القلب وقول باللسان واعمل بالجوارح والاركان ولكل مرتبة ولكل ركن من هذه الاركان او لكل اساس من هذه الاسس -

00:05:59 ادلة ليس هذا موطن ذكرها المسألة الثانية اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان الایمان يزيد وينقص اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان الایمان يزيد وينقص فاذا تحقق سبب زيادته زاد حتى -

00:06:34 يتحقق سبب زيادته زاد حتى يبلغ كماله واذا تحققت اسباب نفسه نقص حتى يذهب كله وذكر اهل العلم ان من اسباب زيادة الایمان عدة اشياء اولا معرفة الله باسمائه وصفاته -

00:06:59 هذا من اعظم الاسباب التي يزيد بها امام العبد اذا تعرفت على الله بمقتضى اسمائه وصفاته وتعبدت لله جل وعلا هذه الاسماء والصفات فان ايمانك يزيد السبب الثاني التفكير في ايات الله الكونية والشرعية -

00:07:27 فانكم تعرفون ان التفكير والنظر في هذه الایيات منهج قرآنی شرعی التفكير والتدبر في ايات وقد تقدم طلب من ذلك قال الله جل وعلا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض -

00:07:47 التفكير في هذه الایيات العظيمة منهج شرعی السبب الثالث فعل الطاعات بشتى انواعها سواء الواجب منها او المستحب والامر الاخير ترك المعصية بجميع انواعها هذه اسباب الاوضاع تزيد في ايمان العبد علينا جميعا ايها الاحباب ان ننتبه لها -

00:08:17 وان نقوم منها بما نستطيعه المسألة التي بعدها اتفق اهل العلم رحمهم الله تعالى ان اركان الایمان ستة نأخذها اولا مجملة بادلتها ثم نفصلها واحدة واحدة وهي الایمان بالله تعالى -

00:08:59 وبملائكته وكتبته وبرسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره وهذه تسمى عند اهل السنة اصول الاسلام والدليل عليها قول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل -

00:09:25 وملائكته وكتبته ورسله ذكر في هذه الاية اربعة اركان قال الله جل وعلا هذه مكتوبة عندكم في المدينة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله -

00:09:59 واليوم الاخر والملائكة والنبيين وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبته ورسله -

00:10:26 واليوم الاخر فقد ظل ضلالا مبينا فقد ظل ضلالا بعيدا والدليل عليها من السنة حديثة ابراهيم المشهور وبما انه مذكور عندنا في المتن فسنجلب له درسا خاصا ان شاء الله -

00:10:56 المسألة التي بعدها كيف يتحقق الایمان بالله كيف يتحقق الایمان بالله كيف اعرف اني حرفت ايماني بالله جل وعلا قال العلماء لا يتحقق الایمان بالله الا اذا استوفيت الایمان باربعة امور -

00:11:21

لا يتحقق الایمان بالله جل وعلا الا اذا استوفيت الایمان باربعة امور اولها ان تؤمن بان الله موجود ان تؤمن بوجوده جل وعلا ان تؤمن بوجوده وقد دل على وجوهه الفطرة والعقل والحس والنقد -

00:11:45

وقد دل على وجوده جل وعلا الفطرة والعقل والحس والنقد نبدأ اولا بالدليل الفقهي لقد فطر الله هذه النفوس على الاكرام بربوبيته وجوده لقد فطر الله جل وعلا هذه النفوس على الاقرار -

00:12:17

هويته ووجوده فالعلم بان الله موجود لا يحتاج الى تعليم بل هو من جملة العلوم الضرورية التي نجد انفسنا مؤمنة بها من غير سبق التعليم الا من تلوثت من فطرته بالمؤثرات الخارجية فهذا له كلام اخر والدليل على -

00:12:42

قول الله جل وعلا وان اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المستبر لكم قالوا فهذا يدل على انهم معترفون بان الله موجود وانه ربهم وقول الله جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله وهذه الفطرة هي

00:13:05 الاعتراف بالربوبية -

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة. وهذه الفطرة التي يولد عليها كل هي الاعتراف الفطري الجازم بربوبية الله وكتبه جل وعلا ويقول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل واني خلقت عبادي حلفاء. فجعلتهم الشياطين -

00:13:35

عن دينهم والحديث هو البالغ عن الشرك اي انهم مفطرون على الاقرار بالوجود ووهوهم. فلو تركت هذه الفطرة وشأنها لنشأت وهي
بان ربها موجود جل وعلا. ولكن بسبب المؤثرات الخارجية من يهودية او نصرانية او اشتراكية -

00:14:05 تتأثر هذه الفطرة. لأن الفطرة كالزجاج وهذه المؤثرات الخارجية كالطين والغار الذي يأتي على هذه الزجاج فيبقى نار هذه الفطرة
فيه قسم وعجب. لكن متى ما صفت هذه الفطرة ورددت الى اصلها ابصرت الحقيقة على ما هي عليه -

00:14:34 ولذلك لما دخل ابو العلاء الهمданى رحمة الله على ابي المعالي الجوبى وابو المعالي بن من ينكر العلو رحمة الله اسأل الله ان يتتجاوز
انه رجع في اخر حياته. دخل عليه وهو جالس على الكرسي. ويقول كان الله ولا عرش وهو على ما كان -

00:14:54 فقال الهمدانى وهو طالب الصغير يا امام دعنا من ذكر العرش واحبرنا عن ضرورة يجدها العالم في قلبه ما قال مكروب قط. يا الله الا
وجد في قلبه ضرورة تطلب جهات العيون. ما هي الضرورة -

00:15:14 اذا وقع الانسان في بنية ما يقول يا رب ولا يا رب بل انه دائمًا من حتى الكفار حتى ولو الكفار دائمًا يجدون في قلوبهم
وفي ارواحهم ونفوسهم غرورا تطلب ايه؟ اجتهد جهات العلو. وهذه -

00:15:34 هذه الفطرة التي نتكلم عنها. هذه الفطرة التي نتكلم عنها والى الفطرة بان الله جل وعلا موجود واما الدليل العقلي فقد ذكرنا طرفا
منه واما الدليل العقلي فقد ذكرنا طرفا منه -

00:15:54 وذلك لان هذا العالم علويه وسفليه من شمس وقمر وكواكب وجبال الاشجار وانس وجن لابد ان يكون موجود احد ثلاثة اشياء اما ان
يكون هذا الكون قد اوجد نفسه بنفسه ما يكون هذا الكون قد -

00:16:31 فاوجد نفسه واما ان يكون هذا الكون موجود صدفة واما ان يكون لهذا الكون رب اخر هو الذي اوجده وليس هناك احتمال
اطلن نشرتها طيب لا يمكن ان يكون ذلك الكون قد اوجد نفسه بنفسه -

00:17:01 هذا المبتدع غارق الامتناع لانه قبل ان يوصف بالوجود كان معدوما. والمعدوم لا يصح ان يتصل بالخلق. المعدوم لا يمكن ان يوجب
نفسه يعني مثلا لو قلت لكم ان هذا المسجل هو الذي اوجد نفسه بنفسه. لا ينكر هذا -

00:17:30 ابدا هذا هذا لا يتصور عند العقلاء وتذكرون القصة القصر الذي رأيناها في البرية فخرج من ابوابه رجل يقول هذا القصر امس لم يكن
موجود واليوم كان موجودا من غير يد من غير بالباء. هذا لا يمكن ابدا ولا يتصور. الاحتمال الثاني ان يكون قد وجد -

00:17:54 صدفة وهذا ايضا غير متصور لان ما وجد صدفة لا يمكن ان يستمر على نظام بديع ولا اسر فيه فاذا بطل ذلك الاحتمالات لم يبق
الاحتمال الاخير وهو ان لهذا الكون خالق اوجده وهذا -

00:18:20 دليل على ان هذا الخالق موجود. وهو الله جل وعلا واما الدليل الحسي فمن وجهين. الدليل الحسي فمن وجهين من وجهين. الوجه
الاول اجابة الدعاء. ان اجابة الدعوات من اعظم الدلة الدالة على وجود الله جل وعلا -

00:18:40 في الصحيحين من حديث انس ان رجلا يدخل والنبي صلى الله عليه وسلم قائلا فيشكوا له الحال يا رسول الله جاعت عياله انقطعت
السبيل وهلكت الاموال. فادعوا الله يهين فرفع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم يديه. وقال اللهم اغثنا. يقول انس -

00:19:09

المسجد لم يكن مسقوفا يقول انس فوالله ما في السماء من سحاب ولا قزع يعني ولا قطعة سحاب. قال فما الا خرجت سحابة سوداء
من خلف سبع. سمعه هو السحاب الذي يأتي من وراءه السحاب المبين. قال فلما -

00:19:37 توسيط السماء انتشرت فابرقـت وارعبـت فامطرـت فلا والله ما رأيناـنا الشـمس كـاملـة. فـبالـله عـلـيـكـم منـذـي اخـرـجـ هـذـه السـحـابـة؟ وـمـنـ
الـذـي يـسـرـ سـوقـهاـ إـلـىـ المـدـيـنـةـ وـمـنـ مـاـ الذـيـ انـزـلـ المـطـرـ مـنـهـ؟ ثـمـ استـمـرـتـ هـذـهـ السـحـابـةـ اـسـبـوـعاـ كـامـلـاـ وـهـيـ قـلـتـ اـنـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. لـوـ

تجتمعـ قـوـيـ العـالـمـ كـلـهـ ماـ تـسـتـطـيـعـ انـ تـنـالـ -

00:19:57

ومن الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه؟ اللهم امتنا اذا اجابة الدعاء من اعظم الادلة الدالة على ان الله موجود ويسمع قال ثم دخل الرجل او غيره في الجمعة القادمة. يشكو الحال من كثرة المطر. يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل -

00:20:27

فادعوا الله يرفعه عنك. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم واضطرا بي وبطون الاودية ومنابت الشجر. يقول انس فما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى جاهل الا -

00:20:47

قال ثم خرجنا نمشي في الشمس. هذا من اعظم الادلة الدالة على ان الله موجود. بل في القرآن ولقد فلنעם فلنعلم المجيبون. وايوب اذ نادى ربه انيب السمي الشيطان بنصب -

00:21:07

وعلى انفظ برجلك هذا مفترس ثابت وشراب. من الذي سمع دعاء ذا النون في بطن الحوت من الذي سمع الدعاء؟ الله جل وعلا وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات -

00:21:29

ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فامر الله الحوت ان يلفظه عن الشر. الله جل وعلا يا من الذي يسمع هذا الدعاء؟ من الذي يجيب الدعاء؟ بل انك بينك وبين نفسك في سجودك. تدعوا الله ثم ترى اثار دعائك قد وضحت -

00:21:49

اعراض الاجابة قد بدت مع ان من بجوارك من على يمينك وشمالك لم يسمعك احد. ما الذي سمعه واستجاب دعاءه؟ هو الله على كل شيء قال الله جل وعلا عن ذكري وهو في محاربه وزكريها اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين -

00:22:09

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. من من سمع ذكري؟ لم يسمعه احد. ولكن سمعه الله الذي يسمع كل شيء ولا يفعل فاما اجابة الدعوات الاعظم من اعظم الادلة الدالة على على وجوده جل وعلا -

00:22:32

والدليل الحسي الثاني من وجهينليس كذلك؟ اولا اجابة الدعوات. المعجزات التي اجراها الله على يد الانبياء وهذه المعجزات قد ظهرت العقول واعلنت للعقل السليم والفتور المستقيمة صدق دعوة بانهم رسول الله واعلنت ايضا بان الله جل وعلا موجود -

00:22:55

فبالله عليكم من الذي فرق القضاء الى شقين؟ لما سأله بخار قريش النبي صلى الله عليه وسلم ان بري هنا فاشار بيده الى القمر فانفلق شقين. شق في الشرق وشق في الغرب. فانزل الله جل وعلا اقتربت الساعة -

00:23:23

ويسمى القبر؟ ومن الذي قال دعوت عصى موسى الى حية تأكل كل ما امامها؟ انه الله جل وعلا الله جل وعلا ومن الذي خلق البحر لموسى؟ فلقة اثنى عشر طريقا يعبر منه موسى وقومه لم تبتل قدم احدهم -

00:23:43

بقطرة من ماء البحر. من ذلك؟ انه الله جل وعلا. ولما استسقى قوم موسى ربهم قال الله موسى ان يضرب بعصاه الحجر فاندجست فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس يشربهم من الذي فعل ذلك -

00:24:03

انه الله جل وعلا روى الامام البهقي في الدلائل في النبوة وهو من احلى الكتب التي تتكلم عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ان اعرابيا في الحديث في شيء من الضعف -

00:24:23

لا بأس بسياقا ان اعرابيا دخل جائز للمدينة بالضبط معروف بالضبط ها؟ جاء الى المدينة بالضبط فلما اجتمع عليه الصحابة رفع صوته وقال والله لا اسلم حتى يسخر يستهدف -

00:24:36

جاء فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا فامروه الخمر. فقاموا عليه بن عمرو فجاءوا به وبضرره. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم رأس الضرب وقال من انا فانطق الله ضب الحديث داء النبوة للبيع. فقال الضب انت رسول الله؟ فقالوا يا ربى -

00:24:57

هذا عمل صحيح ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني للاعرف حجرا يسلم علي وانا بمكة. والحديث الصحيح اني للاعلم حجرا يسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى بريه وارد قضاء الحال وكان الساتر بعيدا عنه اشار الى الشجرة فجاء -

00:25:17

تخص الارض بعروقها حتى تقف عند عقبه صلى الله عليه وسلم فيقضي حاجتها تحته والحديث صحيح وكذلك المعجزات التي اجراها الله جل وعلا على يد عيسى عليه الصلاة والسلام من ابراء الاكمه والاووس كان يأتيه الابرص فماد يمسح عيسى -

00:25:43

عليه الصلاة والسلام على على جسده الا ويطلب الله جل وعلا جهده كما كان. وكذلك الاعمى الذي لا يراه يأتي على عينيه يعين الله بصره كما كان. وكان عيسى عليه الصلاة والسلام يمر على القوم الذي قد دفن صاحبه من سنوات عددا ويغلب عليه فيقوم -

00:26:05

ينفض الغبار عن رأسه. ولذلك الله جل وعلا ذكر عنه انه يدرك الاكمن والابرص بايش؟ انتبه الى بابني بابني واذ تخرج الموتى باذني وان اعظم الاقوام قوة وفتكا واهلاكا او معاذ. فاجرى الله على نبيه هود -

00:26:52

معجزة نقرأها ولا نعرفها وهي انه تحداهم جميعا ان يمسوه بها لانه قادة النور جميعا ثم لا تنظروا اني توكلت على الله ربى وربكم فما استطاعوا على قوتهم وعلى صلابتهم -

00:27:51

وعلى عظم خلقه وعلى شدة فتحهم وشدة بغضهم اليهود من يحركوه ببنت شيء ما سلطوا عليهم. وهذه من اعظم المعجزات الدالة قدرة الله وعلى وجوده جل وعلا. جبل من شر ثم تخرج منه ناقة عظيمة انت والدنيا مثلها. اجراتها -

00:27:11

الله جل وعلا اية الى قوم صالح وكانت كل الناس تخاف منها وكان لها سر يوم معلوم. اذا جاءت تشرب من الحوض هربت كلها ما تستطيع ان تشعر منها. هي لوحدها تشرب. واليوم الثاني تأتي اللغة الاخري تشرب. وكان اهل القرية -

00:27:31

كلهم اذا اذا جاء يوم مصابها يحرمونها وفمهما في الماء ويشرب اهل القرية من الذي اجرتها على يد صالح؟ انه الله الذي لا الله الا هو واعظم معجزة باقية الى ان تقوم الساعة -

00:27:51

هي القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فإذا من نظر في اجابة الدعوات وفي المعجزات التي اجرتها الله على يد الانبياء عن الناس صراحة من غير شك ان الله ان الله موجود -

00:28:09

واما من اقفل قلبه عن ابصار الحق فهذا لا شأن له به واما الدليل النقي على وجود الله فلان جميع الكتب السماوية جميع الكتب السماوية كلها تنطق بذلك كل الكتب السماوية التي انزلها الله جل وعلا. تنطق بان الله جل وعلا موجود. فان من فاته من نظر في هذه الكتب -

00:28:30

ونظر اشتمالك اعلى مصالح الخلق في دنياهم وفي دينهم. وآخره علم صراحة من عند الحكيم الحميد العالمي لمصالح عباده. جل وعلا. وهذا هو الامر الاول من مقتضيات الایمان بالله وهو -

00:28:59

الایمان بوجوده جل وعلا. اذا الایمان بوجوده هو الامر الاول. وقد دل عليه النقل والعقل والحس والفطرة. وكل فصلناه والله الحمد. الامر الثاني لا يتم ايمانك بالله الا اذا امنت بأنه رب كل شيء وخالقه ومليكه -

00:29:19

والمتصرفون لا يتم ايمانك بالله الا اذا امنت عنده جل وعلا هو رب كل شيء ومربيه وخالقه والمتصدق لا يتم ايمانك بالله جل وعلا الا اذا امنت بان الله جل وعلا هو رب كل شيء وخالقه ومليكه وهو -

00:29:39

توحيد الربوبية الذي تكلمنا عنه سابقا. الامر الثالث الایمان بالوهيته جل وعلا الامر الثالث من مقتضيات الایمان بالله الایمان بربوبيته جل وعلا. اي انه لا يستحق احد في هذا الكون ان يعمل الا -

00:30:04

واحد احد هو الله الذي لا الله الا هو الفرد الصمد لا يستحق العبادة ملك مقرب ولا نبي مرسل. فله وحده هو المعبد لا معبد لي سواك وقد تكلمنا عن تفاصيل توحيد الالوهية فيما مضى. والامر الرابع والامر الرابع هو ان تؤمن باسم الله -

00:30:27

لا يتم ايمانك بالله جل وعلا. الا اذا امنت بالاسماء والصفات الواردة لله جل وعلا في الكتاب والسنة. ان تؤمن الاسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة. ان تؤمن بكل اسم سمي الله به نفسه في كتابه. او سماه به نبيه صلى الله -

00:30:51

عليه وسلم في سنته من غير تحريف ولا تعظيم ومن غير تكييف ولا تنفيذ. لأن الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان تنفي عن الله جل وعلا كلما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته -

00:31:11

وتثبت له كما نقول في السمة المتين. ولا نريد التفصيل في توحيد الاسماء والصفات. لأنكم ستأخذونه ان شاء الله في لغة الاعتبار فاذا حققت الایمان بهذه الامور الرابعة فانك تكون بذلك قد امنت بالله الایمان الكامل -

00:31:35

اذا لا يتم الایمان بالله الا اذا امنت بوجود الله. وامنت بربوبية الله. وامنت بالوهيته في الله وامنت باسماء الله وصفاته جل وعلا

المسألة التي بعدها مات مرض الایمان بالله. انك اذا حفقت الایمان بالله فلابد ان يثمر ذلك الایمان ثمرات. ثمرات - 00:31:55

ثمرات نفسية وهي كما يجب اولا تحقيق توحيد الله جل وعلا بحيث لا ينصرف القلب لغيره جل وعلا. تحقيق التوحيد هذه اعظم ثمرة يثمرها الایمان بالله. ان تحقق التوحيد بحيث لا ينصرف قلبك الى غيره جل وعلا. ولا يتعلق قلبك بغير الله لا رجاء ولا - 00:32:23
ولا خشوعا ولا رغبة ولا رهبة ولا خوفا ولا بل القلب ليس فيه الا الله جل وعلا. الامر الثاني كمال المحبة لله جل وعلا. لانك اذا تعرفت على الله فلابد لزاما انت في البر. محبة الله ثمرة من ثمرات الایمان بالله. وذلك لان القلوب تعظمهم بمقتضى اسمائه وصفاته -

00:32:55

الامر الثالث او الشمرة الثالثة خذوه النفس وطمأنينة القلب. وراحة البال وصفاء العيش وانشراح الصدر بمعرفته جل وعلا قدو النفس وطمأنينة القلب وراحة البال وصفاء العيش وانشراح الصدر بمعرفة الله جل وعلا. يقول الله جل وعلا الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 00:33:24

طمئن القلوب ولم يذكروا الا لما تعرفوا عليه. ويقول عليه الصلاة ويدرك الله جل وعلا من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن وهو مؤمن بالله فلنحييئه حياة طيبة. فلا تكون الحياة الطيبة الا بمعرفة الله. نسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الحياة الطيبة -

00:34:02

ولذلك الرسل من اسعد الناس. النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس حتى وانه كان يمر عليه الشهراً. لا يوقد في بيته نار ليس هناك طعام يطلق على النار شهرين. شهرين كاملة تمر في بيت النبوة اشرف بيت على وجه الارض. مع ذلك لا يجدون شيئاً يكرهونه - 00:34:22

وانما كان طعامه اسود الماء والتمر لانهم كانوا اشد الناس معرفة بربهم جل وعلا ومنها دواب شكر الله. من تعرف على الله وامن به فلابد ان يديم شكره دوام شكره جل وعلا - 00:34:42

ومنها دعوة الخلق الى الایمان به. ومنها دعوة الملائكة الى الایمان به جل وعلا. هذه بعض الثمرات وبعض الالماحات في هذا الركن الاول من اركان الایمان وهو الایمان بالله جل وعلا. المسألة التي بعدها - 00:35:06

من الملائكة؟ المسألة التي بعدها من الملائكة؟ من هم الملائكة؟ تقول الملائكة عالم الغيب الملائكة امنوا غيبي مخلوقون من نور لتصريف امور العالم مخلوقون من نور لتصريف امور العالم. او تكون احسن من قوسين للقيام باعمال مقصودة - 00:35:26

بين قوسين للقيام باعماله مخصوصة. طيب قولنا عدم الغيب اخرج الانسان. كذا ولا لا لان الانسان عالم مضي ليس غيبي ولكن لم يخرج الجن لان الجن عالم الغيب فلابد ان نزيد قيداً يخرج الجن وهو قولنا مخلوقون من نور - 00:36:10

لان الجن ليسوا مخلوقين منهم وانما مخلوقون منانا وقولنا للقيام باعمال مخصوصة يدخل فيه جميع ما ورد من اعمال الملائكة والتي ستتأتي بالتفصيل ان شاء الله جل وعلا. المسألة - 00:36:36

التي بعده اذا هذه المسألة فقط في تعليم الملائكة. مسألة صحيحة. المسألة التي بعدها ها؟ السابق كيف يتم تحقيق الایمان بالملائكة؟ كيف يتم تحقيق الایمان بالملائكة كيف يتم تحقيق الایمان بالملل؟ نقول لا يستطيع الانسان - 00:36:56

ان يتحقق الایمان بالملائكة الا ان استوفى الایمان بما يحيى الاول ان تؤمن بوجود المدائن. ان تؤمن بوجود الملائكة وقد دل على وجوه وجودهم كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل وعلا الحمد لله - 00:37:24

بفضل السماوات والارض جامعين الملائكة رسلاً لاجلها. هذا دليل على انهم موجودون. كيف تكون لهم اجنحة ان الله خلقهم ولا يزالون معدومين والآيات بذكر الملائكة اكثر من ان تحصد اذا لابد ان تؤمن بوجودهم اولاً. الامر الثاني - 00:37:52

الایمان باسم من علمنا اسمه منه الایمان بمن علمنا اسمه منهم فمن الله لنا من الملائكة في القرآن او في السنة فالواجب علينا ان نؤمن به وباسميه واما الملائكة التي لم تسمون فاننا نؤمن به ايماناً مجملـاً. ومن سمي لنا جبريل - 00:38:23

ومن جاره واسرافيل ومالك خازن النار ومنكر ولكن ومن هو؟ هذا من باب التوجيه. فاي ملك سمي لنا فالواجب علينا ان نؤمن به ايماناً زائداً. وهو ان نؤمن به وبالمناسبة ان عزرايل تسمية اسرائيلية لا اساس لها من الصحة من شريعتي - 00:38:54

كثير من اخباربني اسرائيل التي لم تفوت بسند صحيح. وانما نسميه كما سماه القرآن ليتوفاكم. ها؟ ملك الموت اذا كم صار عندنا من عمر؟ ها؟ نعم. الامر الثالث الايمان بصفاته من واردة الكتاب وصحيح - 00:39:39

الايمان بصفاته الواردة يعطيك الايمان بما وردت في الكتاب والسنة ونذكر لكم بعض الصفات بأدلة منها انه اولوا اجنحة. اذا يجب عليك ان تؤمن ان الملائكة لهم اجنحة تزداد كلما ازدادت مرتبة الملك عند الله - 00:40:02

وهذه الاسلحة تزداد كل ما ازدادت مرتبة فاكثر المدن اجنحة اكرمهم عند الله وهو جبريل عليه الصلاة والسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام رأيت جبريل منهبطا من السماء زاد العظم خلقه ما بين السماء والارض لرسدت مائة - 00:40:35

والحديث في صحيح الامام مسلم له ست مئة وقال الله جل وعلا في هذه الصفة اولوا اجنحتي مثنى وثلاث ورباعي يعني اثنين اثنين ثلاثة ثلاثة اربعة ثم بذلك قال الله جل وعلا يزيد من خلقه ما يشاء - 00:40:55

ومن صفتهم ما وصف الله به عبده جبريل فان الله قد خص جبريل وهي المذكورة في قول الله جل وعلا علمه شديد القوى صاحب الخط الحسن والوجه الجميل. فاستوى اذا وصف الله جبريل بهذه الاية بصفتين وصفه بأنه شديد القوى وهو اول ملائكة على الاطلاق والامر الثاني - 00:41:18

وصفة بأنه ذو منظر جميل يمر اي خلق جميل حسن معتدل ووصفه ايضا بأنه كريم وانه مضاعف في الملائكة. قال الله جل وعلا انه لقوم رسول الكري姆 ذي قوة عند ذي العرش مكين مكين اي مكانة عند ذي العرش له مكانة عليا مطاع - 00:41:57

اي بين اصحاب الملائكة ثم امين على وحي الله الذي يرسله الى الرسل. امين. انت هذا ولا لا؟ هذه صفات وردت جبريل عليه الصلاة والسلام ومنها ما وصف الله به ملائكة العذاب فان الله جل وعلا وصف ملائكة العذاب بعدة صفات مذكورة في - 00:42:25

الله جل وعلا عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله من امرهم ويفعلون ومن صفات المناهج على وجه العموم انهم لا يكفرون ولا يملون من القيام بالقيام فيما اوكل اليهم من اعمال. كل مات يقوم بعمله اوكله الله بهذا العمل الى اخر المعنى. لا يتعب ولا يكل - 00:42:47

ولا يرتاح لا يملون ابدا في القيام بالقيام بالاعمال التي او كذا. اوكلها الله اليه ولذلك من الملائكة منهم موكلون بالتسبيح. فقال الله جل وعلا يسبحون الليل والنهار. لا يفترون عننا - 00:43:21

ومن ايضا انهم منزهون عن المعصية لا يمكن ابدا ان يرى عمله في المعصية واما ما يرى بالاسرائيليات في قضية هاروت وباروت فكل هذه الكذب الذي يرميه بنو اسرائيل مما يخالف - 00:43:44

لا يجوز ان نقله قال الله جل وعلا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال الله جل وعلا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلمون ولما امرهم الله جل وعلا بالسجود لهذا عصرها فسجدت الملائكة كلهم اجمعون ومن اسبابهم انهم لا يقولون - 00:44:07

ومن صفات الملائكة انهم لا يأكلون ولا يشربون. ويستدل عليها بقصة اضيف ابراهيم. قال فقربه اليهم قال قلوب فلم يكن منهم احد. ولان الاكل من من طبيعة من يحتاج الى ثوابه بالاكل والملائكة لا تحتاج الى قوامها - 00:44:43

ومنها انهم اعداد كثيرة لا لا يحصيهم العبد اعداء كثيرة هائلة جدا لا يعلم عددهم الا من لا يعلم عدده الا من والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:45:05

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى به عرج به الى البيت المعرض اسمع يقول عليه الصلاة والسلام بذلك على كثرة الملائكة فاذا هو يحج يعني يدخله كل يوم سبعون الف ماكر لا يعودون اليه الاخره - 00:45:31

كل يوم يدخل هذا البيت المعمور سبعون الف ملك. فلك ان تعدد ايام الدنيا بل ان هذا يبين لك قول النبي صلى الله عليه وسلم ابشركم الان صورة ملك - 00:45:51

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيمة لها كم من زمام يا جماعة؟ سبعون الف زمام سبعون السنة مع كل زمام ها سبعون الف ملك لا حسدنا فمحسوبة. سبعين الف في سبعين الف - 00:46:23

تصير اربعة مiliار وتسع مئة مليون ملكي تسع مئة مليار وتسع مئة مليون ملكي هؤلاء هم فقط اربعمائة او تسعمائة مليون منهم اعدادها الى ما عند الانسان لن يقول امنا به كل من عند ربه وانتم - 00:46:49

العالم الملائكة والعالم الذي لا يجوز عرضه على العقول كما سبأتنا القاعدة في الملائكة. اذا اذا كان هذا هؤلاء فقط هم الملائكة الذين اوكلهم الله جل وعلا بسحب النار يوم القيمة. سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها لو ضربت هذا العمل في هذا العدد لصار اربعة ملياري - 00:47:09

تسع مئة مليون ملك هذا يدل على كثرة الملائكة. وما يدل على كثرة الملائكة قول النبي صلى الله عليه وسلم حطت حطت العقائد هو صوت الرحل لشقل ما عليه. الحمد لله ما ابطأ بالكرسي. اذا اذا ثقل - 00:47:29

اذا تسمعها صوت صوت هذا صوت العظيم. السماء من كثرة الملائكة اللي فيها يقول السماء وحق لها ان تعرّف ما من موضع اربع اصوات الا ما لم ساجد او راكع - 00:47:49

الامر الرابع مما من مقتضيات الايمان بالملائكة. نحن تكلمنا عن شيء من صفاتنا. انت لا تخلطون تكلمنا الان عن الايمان بوجوده. ثم الايمان باسمائه. ثم الايمان بصفاته. الانامر الرابع وهو الايمان بالاعمال - 00:48:09

والوالد له في الكتاب والسنة. فكل عمل اوكله الله بالملائكة فانه يجب علينا ان نؤمن بهذا البلد هو من عمل الموكلين فمن ذلك جبريل عليه الصلاة والسلام قد وكله الله بالوحى فهو سفير الله وهو سفير الله وسفير - 00:48:36

يعني سبيل بين الله ورسله ومن هذه الفائدة وهو الملا الموكل بالقطور وجل السحاب من ابي كريم وهو الملك الموكل بالقبر وجل السلام ومنها اسرافيل وهو الملك الموكل بالنفح في الصور - 00:49:03

وهو الملا الموكل بالنفح في الصور منها منكر ونکير. وهم الملائكة الموكلن بسؤال اهل القبور. اسأل الله ان يعينا واياكم منكم مرتبين بما الملائكة الموكلن بسؤال اهل القبور. ومنها ملك الموت - 00:49:32

اولا المبكر بفضل الارواح. ملك الموت وهو الملك الموكل بحفظ الارواح ومن اصحاب الملائكة الموكلون بالنطفة في الرحم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم يبعث اليه ملكا فيؤمر بكتاب اربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله - 00:49:58

هؤلاء ملائكة وكلهم الله جل وعلا بحفظ النطفة وبكتابة ما يخصها وهي ما زالت الرحمة ومنهم الملائكة الموكلون بالجبال الرواسب وانتم تعرفون في الحديث يا محمد هذا ملأ الجبال تعرفون الحديث؟ هذا ملك الجبال. فسلم عليه فقال يزيد تربخت عليهم الاخشبين. ومنهم الملائكة - 00:50:27

كتبة الوحي وهم اعلى طبقة في طبقات الملائكة هم قدمهم جبريل. قال الله جل وعلا كلا انه انها تذكرة ها في صحف مكرما مرفوعة مطهرة بادي سفرة. كرام هؤلاء هم الملائكة الذين يكتبون الوحي - 00:51:03

وقال الله جل وعلا نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام القى الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرات الكرام المرأة اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:51:35

ومنها الاعمال ومن هذه الاعمال الملائكة الذين يكتبون على العباد اعمالهم ويذكرون. وقد وكل الله بكل عبد يكتبون عليه اعمالهم. قال الله جل وعلا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين ومنهم الملائكة السيارة - 00:51:51

ما رويتها احسنت وظيفتهم انهم يتبعون حلق الذكر اسئلته جل وعلا ان لا يحرمنا ذلك الاجر في هذه الحلقات يتبعون حلقات ليس لهم في هذه الحياة الا في هذه الدنيا فعلى وجه الارض الا على قلبه. فإذا وجدوا خبة في الذكر جلس بعضهم على بعض حتى يصلوا الى - 00:52:18

ومنها الملائكة المعقبات وهم الموكلون بحفظ العبد من الاخطار والاوراق الا فيما كتب عليه. يقول الله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن يحفظونه من امرنا يقول السلف فإذا جاء امر الله خلوا بينه وبين الخلق. تركوه. ولكن هؤلاء الملائكة حفظ العبد - 00:52:41

ومنهم الملائكة الذين يتعاقبون فيينا بالليل والنهار هناك ملائكة يتعاقبون فيينا بالليل والنهار كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في

قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكته بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربكم وهو

- 00:53:14

اعلم بكم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناكم وهم يصلون وتركتاهم وهم يصلون. هذا دليل على فضيلة صلاة الفجر والعصر ومنهم الملائكة الموكلون بالجنة ومقدمهم رضوان ومنهم الملائكة الموكلون بالنار وتعليم اهلها ومقدمهم مالك على الجميع صلوات الله وسلامه عليه - 00:53:42

فإذا اتممت يا أخي الحبيب هذه الأمور الأربع فقد حرفت إيمانك بالملائكة. إن تؤمن بوجودهم أن تؤمن باسمائهم إن تؤمن برواية الكتاب والسنة إن تؤمن بصفات الكتاب والسنة إن تؤمن بعما لهم الوارد في الكتاب والسنة - 00:54:23

مسألة هل هناك من اعتقلت الملائكة اعتقاداً فاسداً هل هناك من اعتقاد هذه مسألة مهمة؟ هل هناك من اعتقاد في الملائكة اعتقاداً فاسداً؟ الجواب؟ نعم فمن هذه المعتقدات الفاسدة في الملائكة - 00:54:43

وصفهم بصفات الربوبية والعياذ بالله. ولذلك هناك ظاهرة تعبد الملائكة. لأنهم يلقون عليهم بعض صفات الالوهية والربوبية وقد ذكر الله ذلك بقوله ويوم يحشرهم جميعاً. ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياهم كانوا يعبدون؟ وأنه - 00:55:07

شريحة كبيرة من المشركين يعبدون المناهج. يعبدون الملائكة. لماذا؟ لأنهم كانوا يعتقدون في الملائكة اعتقاداً فاسداً. وبانها متصلة بشيء من صفات الالوهية. ولذلك قال الله جل وعلا مدافعاً عن الملائكة بل عباد مكرمون - 00:55:28

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. ومن يقل منهم أني الله من دونه فذلك نجذبه جهنم. لا يتجرأ ملك من الملائكة على ذلك لأنهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن المعتقدات الفاسدة من كان يعتقد المشركون في الملائكة وانهم - 00:55:48

انهم أناث. وقد افصح الله جل وعلا عن هذا المعتقد بقوله وجعلوا الملائكة لهم عباد الرحمن إناثاً فرد الله عليه بقوله أشهدوا فرقهم؟ أشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون ومن المعتقدات الفاسدة ان بعض اصناف المشركين يعتقدون ان بين الملائكة وبين الله نصر - 00:56:08

ان البناء انه بين الله وبين الملائكة نسب ولعل هذا ولكن خصصناه لقول الله جل وعلا وجعلوا وجعلوا بينه وبين الى الجنة نسمات وقد فسر كثير من السلف الجن هنا بأنهم الملائكة لأنهم عالم مسلم يعني مستور لا يؤمن - 00:56:51

والذي نعتقدونه ان الله بهم انه ليس بين الله وبين احد من خلقه؟ اي علاقة به ومنها وهو اخرها ما يعتقد الفلسفه الحمقى المغفلون التائهون المجانين الخائبون الضالون وقل فيهم ما شئت من اوساط الذنب. من انه لا حقيقة للملائكة وانما هم - 00:57:13

هو الخير هو الخير قوى الخير تسمى عندهم لكن ليس هناك ملك له جنابة ويصعد ويذهب ويأتي بالوحى ليس للملائكة حقيقة. وانما الملائكة هم قوى الخير. طيب والشيء الاخير عند الفلسفه؟ هم - 00:57:46

والا فليس هناك حقيقة للشياطين ولا انهم مخلوقون من نار. وهذا وكل هذه المذاهب كفر. كل هذه المذاهب الملائكة اعتقد ان الملائكة اذا فلبياً من اعتقد انهم يستحقون شيئاً من الخصائص الالهية فقد كبرت. من اعتقد انه من ان بينه وبين الله نسبة فقد كفر - 00:58:06

من اعتقد انهم آآآ الخير ولا حقيقة لهم فقد كفروا ما القاعدة المتقربة عند اهل السنة؟ هذى مهمة جداً جداً. ما القاعدة المتكررة عند اهل السنة في عدم الملائكة ما القاعدة؟ المتقررة عند اهل السنة في عالم الملائكة - 00:58:26

الجواب تقول ان القاعدة المتبررة ان مبني عالم الملائكة ان ذلك العالم غيبي ما معنى الغيبة؟ اي انه لا يجوز لأحد ان يثبت لهذا العالم شيئاً ولا يجوز لأحد ان ينفي عن هذا العالم شيئاً الا وعليه الا وعليه ايش؟ دليل لانه غير ما تشوّه - 00:58:55

لا تدركه بحواسك الرجل مرة أخرى ان القاعدة تكون هذا العالم غيبي واذا قلنا انه ميت بناء على ذلك لا يجوز لأحد ان يثبت لهذا العالم شيئاً الا وعليه منه. من اثبت للملائكة - 00:59:26

فنحن نرد هذا للعلم ومن جاء ونفى عن هذا العالم شيء فنقول له انت كاذب. اذا لم تأتني بالدليل فانت كاذب. اذا مبدأ الابيات والنفي في هذا العالم ان انه موقف على الكثير فما اثبتته فما اثبتته الدليل للملائكة هي اثباتنا. وما نفاه الدليل عن الملائكة نفيانا -

وما لم يثبتته الدليل وما لم ينفيه فانه لا حق لاحد ان ثبته ولا ان يفيه بل الواجب ايش انت؟ نسكت ووضحت هذى القاعدة تراها مفيدة جدا مفيدة جدا. مسألة بقى عندنا مسألتان او ثلاث مسائل. بس هي صيغة هل - 01:00:21

هل الملائكة تموت ام انها مخلوقة للبقاء نقول اتفق اهل السنة على ان الموت قضية عامة سامية لكل احد حتى الملائكة اتفق اهل السنة على ان الموت قضية عامة شاملة لكل احد. حتى للملائكة - 01:00:41

قال الله جل وعلا كل نفس لها ذائقه الموت فيدخلوا فيها الملائكة يقول الله جل وعلا كل من عرف فان فيدخل فيها الملال. قال الله جل وعلا كل شيء هالك - 01:01:07

الا وجهه قال الله جل وعلا ونفح في الصورها فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فاذا الملائكة تموت الملائكة تموت ولكن الدليل اثبت ان موته يكون يوم. واما قبل ذلك فهو مما لم يتكلم الدليل - 01:01:24

ولا اثباتا فالواجب. الدليل اثبت ان موتهم يكون يوم النفذ نفسه. ذنوبي مسمومة فالملائكة جميعا هل يموتون قبل ذلك في ايام الدنيا؟ هذا مما لم يثبتته الدليل ولم ينهي فالواجب علينا ايش؟ مم ان نسكت عنه - 01:01:59

مسألة صغيرة يسيرة ايهما افضل؟ الملائكة ام صالح البشر ايهما افضل؟ الملائكة ام صالحين البشر هذه المسألة فيها خلاف قديم. ونحن نميل الى ما قضاه شيخ الاسلام ابن تيمية بهذا الكلام بقوله الملائكة افضل - 01:02:21

والاعتدال النهاية وصالحوا البشر افضل باعتبار النهاية. هذا اختيار من احسن الاختيارات. الان ايهما افضل الملائكة تقول الملا اله في عالم منزه عن مقاربة الجنوب ومقاربة المعاصي ونحن في هذا العالم الذي فيه - 01:02:47

والاثام والمعاصي. فباعتبار البداية الملائكة ولكن باعتبار النهاية الجن يتنعمون بها والملائكة لن تجد انهم يتنعمون بما نتعم به من الجنة. الجواب ما دل الدليل على ذلك انما كل نعيم الجنة مخصوص به البشر مخصوص به التقليد. فحالنا في الاخرة اكمل من الملائكة وهم - 01:03:07

وحال الملائكة في الدنيا خير منا وافضل فاذا يقول شيخ الاسلام الملائكة افضل باعتبار البداية والبشر باعتبار اني اتحدث هيك لاني اول ما قلتها كيف يعني كيفها؟ واضحة لا الملائكة افضل باعتبار البداية والبشر افضل باعتبار البداية - 01:03:37

الملائكة افضل باعتبار البداية والبشر افضل باعتبار كمال المهن. والله شيخ الاسلام هذا من من اعظم العلماء الذي نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا به الجنة بقيت الملائكة وسألته بس تبوا تاخذونها؟ خذوها - 01:04:11

هل الملائكة تمثل بصور البشر؟ مع بيان الذكر الجواب باختصار نعم ولا تمثل الا بصور البشر بل هم من قال الله جل وعلا في شأن مريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا - 01:04:38

قال الله جل وعلا في اضياف ابراهيم هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ قالوا جاءه جاؤوه على اصوات مجد وكذلك الرسل الذين ارسلهم الله الى رحلات القرى الوطية. فانهم جاءوا الى على صورة شبان الحزام - 01:05:05

وثبت في حديث عمر المشهور قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد زوال الشعر لا يرى عليه انه من هو؟ هو جبريل عليه الصلاة والسلام. الاadle كبيرة ومنها ايها الحديث الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة النار فقضى بينهم ملك على سورة - 01:05:31

باشا قال فارسل الله له ملكا على سوق صورة رجل ومنها ايضا الحديث الذي زار اهله في قرية حديث النبي زار خله في قرية ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاتت فارسل الله على مدرجته - 01:05:58

فقال اين تذهب؟ قالت ازور ازور ذلك الرجل. قال هل لك من نعمة فرضتها علي؟ قال لا واني احبه في الله. قال فان لكم من الله عز وجل اليك انه يحبك كما احبابت سواء لا يحرمنا ذلك الاجر - 01:06:17

ومنها ايضا قصة ثلاثة منبني اسرائيل الاقرع والابرص والاعمى الذين ابتلاهم الله على سورة مسلم ومنها ايضا ان ان جبريل كان كثيرا يأتي في صورة الكلب. رضي الله تعالى عنه وارضاه - 01:06:36

والادلة في ذلك الاعتراف هل الملائكة مسافرة الملائكة؟ هل الملائكة تلعن احداً؟ هل الملائكة تلعن احداً؟ انا جئت بهذا حتى نبتعد
الاعمال التي توجب نعم الملائكة لان لعنة الملائكة مستجابة عند الله. فمن لعنته الملائكة لعنه الله. فلنحذر من هذه اللعنة. نعم والضابط
- 01:07:00 -

لذلك ان الملائكة تلعن من يلعنه الله واذكر لكم بعض الاشياء التي ثبتت لعنة الملائكة على اصحابها منها لعنة الملائكة على الكافرين.
لعنتهم للكافرين. قال الله جل وعلا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم - 01:07:25

ها لعنة الله والملائكة ومنها لعنة الملائكة للمرأة التي تتائب على زوجها في فراشه اذا دعا الرجل امرأته فتمنى عنه وليس ثمة عذر
بالمأوى فان الملائكة تلعنها حتى تصبح في صحيح البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته
إلى فراشه فابي ان تجيء - 01:07:46

لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع حتى ترجع هذه رواية اخطر احنا قلنا حتى نصبح فانها وان استمرت ممتنعة حتى
الصلاه خلاص حتى وان كانت مستمرة لكن حتى - 01:08:19

تبقى مستمراً حتى تعود الى زوجتك. سواء اصحت او ما اصحت. ومنها لعنة الملائكة الذي يشير لاخيه بحديده كمسدس او سيف او
سكين. هذا ملعون من قبل الملائكة حتى يرفع هذا عليه - 01:08:45

هذا من دفاع الملائكة عنني وسيأتيينا في ثمرات الايمان بالملائكة حب الملائكة لانها تسعى سعي الحبيب لايش؟ لما ينفع المؤمنين
وتدافع عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من اشار الى اخيه بحديقة لعنته الملائكة حتى وان كان -
01:09:07

اخيه لامه وابيه. الحديث في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديقة لعنته الملائكة حتى وان كان اخاه لامه وابيه ومنها نعل
الملائكة لمن زب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:27

لعن الملائكة لمن سب الصحابة. من سب الصحابة فان الملائكة تلعنه. والدليل على ذلك ما رواه في الكبير باسناد حسن ما رواه
الطبراني في الكبر انتم جئتم الى اهل العلم وانا ما جئت الى التدريس - 01:09:54

فقد روى الطبيانين باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب اصحابي
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومنها وهو قول الاخير لعن الملائكة الرجل الذي يحول بين تنفيذ اوامر الله - 01:10:18
العقاب الذي يحوله بين الحدود وتمكينها على من وجبت عليه الرجل الذي يحول بين تنفيذ الحدود وبين من على مكان فهذا في
العلم والملا. يعني مثلاً ثبت اقامة حد الزنا على فلان. هذا الرجل لانه كبير في القول خلاص ما يقام الحد - 01:10:47

الذي يأبى تطبيق حكم الله في الارض هذا ملعوب والدليل على ذلك ما رواه وابن ماجة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:08

قال الحديث من قتل عمداً فقبضوا يديه يعني يجب ان معناتها انه قال بيديه الى ان يكتب. من قتل عمداً فقبضوا يديه. فقبضوا يديه
من قتلها عمداً فليقتل فمن حال بينهم وبينه ايش معنى بينه وبينهم؟ فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 01:11:29
فالذى يحول دون تنفيذ القصاص على من وجب عليه فان الملائكة تلعنه فكيف بالذى بالله عليكم الذى يحول بين الناس وبين تطبيق
الشريعة كلها ليس القصاص منها ويحارب اشد المحاضرة الذين يدعون الى تطبيق الشريعة. ليست القضية قضية اختصاص. الاحوال
الشخصية يدعون الناس الى - 01:12:06

القوانين فيها ويحارب المريض الى تطبيق شريعته. الاحوال احوال الحدود والجنائيات لا يطبق الشريعة فيها يطبق القوانين الشاقة
الاخير وهو مهم لنا في هذه الازمنة لعن الملائكة لمن اوى مسلماً. من اوى مسلماً يعني رجل - 01:12:33

يحدث حدثاً في البلد من تفجير او تدمير ثم يأتي يحتمي بقبيلة او يحتمي ببلد اخر فيحموه ويعنونه من ان يصل اليهما حتى
يسلموا هذا الرجل يقام عليه شريعة ومن ذلك ما يسمى باللجوء السياسي فانه في كثير من صورهم ايواه للمؤمنين الذين يجدون
الخلل في بلادهم ثم يهدون - 01:12:58

الى هذه البلاد فيلتجئون اليها لجون سياسيا فتمنعه تكبير لصور اللجوء السياسي يدخل تحت قول النبي يدخل تحت ايواه يقول النبي صلى الله عليه وسلم مدح احدث حدث او ارى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. من احدث حدث او اوى محدثا فعليه - 01:13:29

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما المسألة الاخيرة فهي ثمرات الایمان بالملائكة اذكر لكم شيء يسير اكتبوا بس فقط الرؤوس اغلبي. لاني اراكم ترون الساعة كبيرة اول زمرة العلم بعظيم قدرة الله جل وعلا الذي خلق هذا العدد الهائل بهذه الصفات الهائلة هذا دليل على - 01:13:55

جل وعلا. العلم بعظيم قدرته الامر الثاني تحقيق محبة الملائكة لانهم يحبون المؤمنين ويدعون لهم بالمغفرة وبالجنة ام واباؤهم وازواجهم وذرياتهم. فلا بد من محبة الملائكة تحقيق محبة الملائكة. ومنها يا اخوان - 01:14:29

الا نؤمن بالملائكة بقول اضحي اي قول ورد انه يزعج الملائكة وتلعن صاحبه فالواجب علينا الا تسمعه الملائكة منه. لانهم اذا سمعوه هنا اذيناهם بذلك او فيهن؟ مثال ذلك ان يأكل الانسان ثوما او يصل ثم يأتي الى المسجد. فان هذا نعمة تتأذى - 01:14:56 وكذلك ارتكاب الانسان للذنوب والمعاصي. افعال تتأذى بها الملائكة. لماذا تتأذى به الملائكة؟ ليه؟ لانها تحبك وتعلم انك بهذه المعصية تدخل النار وهي لا تريده ان تدخل النار فتتأذى الملائكة اذا رأتك اذا رأتك تفعل هذه المعصية اذا الا - 01:15:20

يقول الاوزان الخامس ان ان نتشبه به فيما هو داخل تحت قدرتنا. ان نتسبب فيما هو داخل تحت قدرته نتشبه به قصيدة ان من صفاتهم الاستمرار على طاعة الله اليهس كذلك؟ فنحن لا بد ان نتشبه بهم ونكون مستمرين ايضا على طاعة ربنا جل وعلا - 01:15:40 انهم لا يعصون الله ولا لا؟ فكذلك نحن ينبغي لنا ان نتشبه بهم وان لا وان لا نعصي الله جل وعلا الامر الاخير شكر الله على عنائه ببني ادم ان يوكل بحفظه ملائكة من الشرور والاخطر - 01:16:06

شكر الله جل وعلا على هذه النعمة العظيمة. وهذه العناية الكريمة الجليلة حيث وكل من هؤلاء الملائكة من بحفظنا وكتابة اعمالنا واعانتنا على القيام بمصالحتنا الدينية والدنيوية. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - 01:16:29 العلا ان يجعلني واياكم ممن يستمعوا القول ويتبعوا احسنه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العمل بما علمتنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ونبأ في الدرس القادم ان شاء الله في الایمان بالكتب - 01:16:49

هل النساء في رمضان؟ نعم لا يجوز لا سيما اذا كان مشتملا هذا التدريب على شيء من الخطأ. نشير له بمسدس فيه رصاصة او يشير له بسيفه حائط مع الدولة لا يجوز ابدا انكم مطلقا البذلة الحديث واضح. نعم - 01:17:09انا متأكد انكم انتبهتموني والله ما قصرت على خمس دقائق اغلقوا اغلقوا مهتم ما رأيكم هذه المدينة هذه المدينة فيها مد وهذه المدينة فيها اغراض مكونة من الله افهموا هؤلاء الافراد كلهم من المحارب قبائلهم واحد قحطاني واحد عتيبي - 01:17:51 وقبائل اللي عندكم ايضا كذلك كلهم احرار جاء الاب عبد من العبيد رقيق مر على هذه المدينة ودخل بها دقيق هؤلاء احرار وهذا وجلس معهم عشرين سنة مثلا - 01:19:16

مع كثرة مخالطة هذا العبد الاحرام اكتسب مم صفة الاحرام فصار ذلك العبد يصدق عليه انه عبد باعتبار العصر وحر باعتبار الوصف عبد اذا رأينا الى اصله وجدناه عبد. ولكن لما عاشر الاحرار اكتسب من صفاتهم من الكرم والشجاعة فصار - 01:19:37 باعتبار الاصل هو حر باعتبار وصف جاء الملك هذا وامر اهل القرية جميعا جميرا الدخيل معهم واهل القرية الاصليين امرهم جميعا بان يفعلوا فعلا. بان يفعلوا فعلا. فجميع اهل القرية امتنعوا الا من - 01:20:09

غابت عبوديته على وصفه لو كان حرا اصلا ووصفا مثل هؤلاء لم لم تذهب ولكن عبوديته السابقة لها جعلته لا يمثل نكدي يقول لا تشتري العبد الا اصابعكم ان العبيد لاجناس ملوكين. فاذا هذا العبد غلب اصله على - 01:20:40 وصفه واضح ولا مو واضح؟ طيب الله جل وعلا لما خلق ادم كان ابليس موجود في ملكوت السماء ابليس هل هو من الملائكة اصلا ووصفها؟ الجواب لا. اصلا مخلوق من نار. فهو من الجن. ولكن لما - 01:21:10

كان في ملکوت السماء يعيش مع الملائكة اكتسب صفة الملكية. فابليس في الحقيقة انه من الجن باعتبار اعتبار اصله ومن الملائكة باعتبار رسالته. صفتة. من اين اكتسب صفة الملكية؟ لانه عاش الملك - [01:21:32](#)

مع الملائكة لم يخلق اذ خلق مع الملائكة ولا صار منه اصلا وصف. لكنه كان معه في ملکوت السماء فاكتسب صفة الملكية بالعجمة لما امر الله الملائكة بالسجود لادم امتنل الملائكة - [01:21:52](#)

اصلا وصفا وخالف ذلك المخلوق. فلما بين الله جل وعلا سبب مخالفته قال الا ابليس ايش؟ كان من الجن. بين ان سبب المخالفه لان اصله خسيس اصلا اصله منا والنار طبيعتها الخفة والطيش. اذا علمت هذا فاعلم ان ابليس من الجن باعتبار اصله ومن الملائكة باعتباره - [01:22:12](#)

والله اعلم الذين يستدلون انهم من الجن؟ ها؟ يقولون فقط الا ابليس كان من الجن. نعم انا الان انا لا اظن من ليس ولكن لو كان من الجن اصلا وصفا لما كان داخلا في قول الله جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [01:22:42](#)

لقال يا رب انت امرت الملائكة وانا لست ملكا لا وصفا ولا ولا اصلا ولا ولا صلة لكنه دخل معهم العلماء في اتفاق العلماء. ولا نقول والله فسجد الملائكة الا ابليس كقول لدخل الطلاق الا حمارا. ما له داعي يا حميد - [01:23:05](#)

هذا واضح في كلام الله. دخل معهم في الامر باعتبار صفتة. كما دخل ذلك العبد في امر الملك باعتباره صفتة. فهو حر للوصف وابليس ملك بالوصول وهذا اختبار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان ابليس باعتبار آآ او ان ابليس من الجن - [01:23:25](#)
باعتبار اصله ومن الملائكة باعتبار صفتة. لكن ما الذي جعله لا يسجد؟ الوصف ولا الاصل؟ الاصل. ولذلك قال الا لان طبيعة الجن انفسها نعم - [01:23:45](#)